درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي
(دراسة ميدانية على أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة)

The Conformity degree of Pedagogical Accompaniment to Higher Education Quality Outputs
(A Field study On Psychology Professors at M'sila University)

د. عواطف مام *،
أستاذة محاضر -أ- جامعة محمد بوضياف المسيلة

تاريخ الاستلام: 2021/11/10 تاريخ القبول: 2022/05/29 تاريخ النشر: 2022/06/28

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي لجودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة، وتطوير استبيان تكون من (34) فقرة موزع على أربعة مجالات (مجال المخرجات المعرفية، مجال المخرجات النفسو اجتماعية، مجال المخرجات المهنية، ومجال المخرجات الثقافية) حيث تم التحقق من خصائصه السيكومترية (حساب الصدق والثبات) والذي اعتبر مناسبا لغايات البحث العلمي. طبق على عينة مكونة من (47) أستاذ جامعي من قسم علم النفس بجامعة المسيلة، اختيروا بطريقة الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع، خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2020/2019، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعوم الاجتماعية (SPSS)، مستعينين بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد أسفرت النتائج عن ما يلي:

- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي متوسطة.
- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المعرفية متوسطة.
- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي النفسو اجتماعية متوسطة.
- .درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المهنية متوسطة.

* المؤلف المرسل د.عواطف مام : awatif.mame@yahoo.com

- .درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي الثقافية متوسطة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على إيلاء المرافقة البيداغوجية الاهتمام والعناية على مختلف المستويات ابتداء من الجامعة والكليات فالأقسام، واعتبارها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية الجامعية. بالإضافة إلى عقد ندوات ومحاضرات لتحسيس الطلبة بأهمية المرافقة البيداغوجية بالنسبة لهم خاصة وان الكثير منهم لا يعي دورها في ظل نظام ل م د. كما أوصت بإقامة علاقة وثيقة بين الجامعة والمحيط الاجتماعي الاقتصادي، عن طريق تطوير كل التفاعلات الممكنة بينهما، وتطوير آليات التكيف مع النمو المطرد للمهن.

الكلمات المفتاحية: المطابقة؛ المرافقة البيداغوجية؛ الجودة؛ مخرجات التعليم العالي؛ أعضاء الهيئة التدريسية.

Abstract:

This study aimed to identify The conformity degree of pedagogical accompaniment to quality outputs of higher education. In order to achieve its objectives, the descriptive method was used, and a questionnaire was developed consisting of (34) items distributed in four domains (knowledge outputs, psychosocial outputs, professional outputs, cultural outputs). Applied at a sample of (46) psychology professors at Msila university DUE to the small size of research community, they were selected by a comprehensive inventory method, in the first semester of academic year 2019/2020. data was analyzed by using the statistical packages program (spss), the result indicated that:

- The conformity degree of pedagogical accompaniment to higher education quality outputs is medium.
- The conformity degree of pedagogical accompaniment to higher education quality cognitive outputs is medium.
- The conformity degree of pedagogical accompaniment to higher education quality psychosocial outputs is medium.
- The conformity degree of pedagogical accompaniment to higher education quality professional outputs is medium.
- The conformity degree of pedagogical accompaniment to higher education quality cultural outputs is medium.

The study recommended the need to give more importance to pedagogical accompaniment at various levels, starting from universities, colleges and departments, and considering it an integral part of the university educational process. In addition to holding seminars to sensitize students to the importance of pedagogical accompaniment, especially for new ones. It also recommended establish a close relationship between university and socio-economic environment, by developing all possible interactions between them, and developing mechanisms to adapt steady growth of profession.

Keywords: conformity; pedagogical accompaniment; quality; higher education outputs.

مقدمة:

يواجه التعليم العالي في الجزائر تحديات ورهانات حاضرة ومستقبلية فرضتها العولمة والثورة التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة الحاصلة في العالم، الأمر الذي جعل من الجامعة الجزائرية ملزمة على إيجاد صيغة جديدة لإعادة النظر في عدة مجالات من ناحية التنظيم، المناهج، البرامج وكل ما يتصل بالعملية التكوينية لإعداد الإطارات المؤهلة لمسايرة التطور السريع. وذلك من خلال تبني نظام جديد ل.م.د (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، هذا الأخير الذي ترتب عنه العديد من المشكلات سواء تعلقت بالطالب أو عضو هيئة التدريس أو الإدارة الجامعية، كل هذا ساهم في انخفاض مستوى التعليم الجامعي.

ولتجاوز المشكلات السابقة تم اعتماد نظام الوصاية أو المرافقة البيداغوجية لخلق نوع من التواصل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وتعتبر أحد المستجدات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل.م.د، حيث تهدف إلى متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي منذ القبول، وفي مناهج الدراسة وطرائق التدريس، وعند الانتقال إلى الحياة المهنية وفي اتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم الأكاديمية والاجتماعية داخل الجامعة، كل هذا لتحسين مخرجات التعليم الجامعي. حيث تتيح تلبية الجامعات لمتطلبات جودة التعليم فرصا جيدة أمام طلبتها للتنمية الأكاديمية والمشاركة الفاعلة في عمليتي التعليم والتعلم وتنمية أعمالهم الإبداعية وأفكارهم ونتاجاتهم العلمية، والقدرة على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل، والتعامل معها والاستفادة منها بالقدر الكافي لخدمة تعلمهم، وفقا لمعايير واقعية تحدد مؤشرات الأداء المطلوب. لذا تعد المرافقة أحد الخدمات المهمة التي تؤثر إيجابا في نمو الطلاب معرفيا ومهنيا وأكاديميا. فكلما حققنا المواءمة بين أهداف المرافقة السابقة وجودة مخرجات التعليم العالي، كلما ساهمنا في تحقيق التوافق بين مكتسبات المتعلمين ومتطلبات التوظيف وسوق العمل والوصول بهم إلى الإسهام في تنمية المجتمع في مختلف المجالات ومن ثم القدرة على المنافسة العالمية. وبناء على ما تقدم نهدف من خلال هذه

الدراسة إلى التعرف على درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس في جامعة المسيلة.

إشكالية الدراسة:

إن التعليم العالي بمستوياته المتعددة ومؤسساته المختلفة، يعد أهم مصادر تكوين رأس المال البشري وتنمية القوى البشرية التي تحتاجها التنمية الشاملة في جميع جوانبها التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وتعد الجامعات البيئة العلمية التي تتبلور فيها القدرات والخبرات وتصقل فيها المهارات، وهي القادرة على توفير الكفاءات المؤهلة، المناسبة في الكم والكيف لمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل. (المغامسي، 2005، ص. 48)

ومما لاشك فيه أن التعليم العالي مرتبط ارتباطا وثيقا بالتغير الاجتماعي الحاصل في جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، ويتأثر بالسلب أو بالإيجاب وفق المعطيات والمنتجات الجديدة في عالم الأفكار، ومن ثمة كان لزاما على الفاعلين في السياسات التعليمية تبني استراتيجيات تتماشى ومستجدات العصر بتبنيها لمعايير جودة تسمح لها بوضع نظام تعليمي يوازن بين الإمكانيات المادية والبشرية والآمال المعقودة عليها، والمتمثلة في توفير أكبر قدر من الإطارات والكفاءات المناسبة لسوق العمل، ولعل هذه الانقلابات على مستوى الأنظمة التعليمية جعل الجامعات العربية تعيش الحيرة بين التحديات التي فرضت عليها وبين مقوماتها، وهذا ما فرض عليها القيام بتغييرات جوهرية في فلسفتها وأهدافها ونظمها وإمكاناتها لتساير وتواكب التطورات الحاصلة على مستوى الجامعات الغربية.

وفي ظل هذا التوجه تبنت الجزائر إستراتيجية إصلاحية جديدة مستلهمة من تجارب غربية وأنجلو سكسونية ممثلة في منظومة التعليم العالي (ل م د) ليسانس ماستر دكتوراه، بغرض الانفتاح على المحيط الاجتماعي والثقافي القيمي الجزائري بكل مكوناته، وأريد لمخرجات هذا النظام الانفتاح على المنظومات العالمية باعتماد معايير الجودة من خلال ربط هذه المؤسسة بالمؤسسات الاقتصادية. (هارون،2010، ص. 1)

وتعتبر الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة ترفا ترنو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلا تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبح ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على روح البقاء لدى المؤسسة التعليمية.(العبيدي،2009، ص.). وتشير إلى جملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة سواء منها ما تعلق بالمدخلات أو المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات

المتعلمين وحاجاتهم، وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالجامعة.

حيث يؤكد دليل إدارة الجودة الشاملة للتعليم العالي في الوطن العربي في مستوى المخرجات الذي تتطلبه إدارة الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي، أن تكون مخرجاتها محصلة اشتغالها متوائمة مع غاية التعليم وأهدافه، وأن ضمان جودة المخرج منه يقتضي التركيز على المتعلم في ملامحه المعرفية والسيكولوجية والثقافية والمهنية. فالمخرجات ذات الصلة بالمتعلم تتعلق أساسا بنوعية الخريج باعتباره منتجا لابد أن يستجيب لخصائص معينة مثل:

- أن يكون مزودا بالمهارات والكفايات التي تساعده على الاندماج في عالم العمل وتحقيق الذات، كمهارات البحث عن عمل، وروح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب.
- أن يكتسب خبرة تجعله قادرا على اكتساب المعارف والبحث عنها وإتقانها والوسائل والأدوات الموصلة إليها حتى يتحقق لديه التعليم مدى الحياة.
- أن يكون قادرا على التكيف مع ما يستجد من أحداث وتغيرات في عالم العمل.
- أن تقوى لديه الدافعية للتعلم وتطور معارفه وكفايته باستمرار بحيث لا يعتبر تخرجه خاتمة المطاف بل بداية مرحلة للتكفل بالذات في جميع المجالات.
- أن ينمي لديه الفكر الناقد المساعد على الإبداع. (بن فاطمة وبن ساسي،2005، ص. 10)

وعليه تم استحداث وظيفة مستجدة مع تطبيق نظام ل م د وهي المرافقة البيداغوجية وتهدف لخلق فضاء للحوار والنقاش بين الطلبة والأستاذ المسئول عن هذه المهمة (المرافق) والذي من خلاله تعطى الأجوبة المناسبة والمحددة حول مواضيع مختلفة كالمساعدة في الاندماج في الحياة الجامعية والقيام بالبحوث والأعمال العلمية، والتوجيه للقيام بالمشاريع المهنية.

إن مهمة الإشراف أو المرافقة البيداغوجية للطلبة حسب مستوياتهم تتطلب الاهتمام ومراعاة جوانب عديدة ترتبط بحياة الطالب الفردية أو الجماعية سواء داخل الجامعة (قاعات الدرس، المخابر، الخرجات العلمية) أو خارجها (المحيط الاجتماعي والمهني) وعليه فهي تركز على الجوانب الآتية:

- الجانب الإعلامي والإداري والذي يهتم بالاستقبال والتوجيه والوساطة.
- الجانب البيداغوجي، ويأخذ شكل المرافقة في التعليم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني.
- الجانب المنهجي، ويركز على تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية وجماعية وكيفية استخدامها.
- الجانب التقني، ويأخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات والدعائم البيداغوجية.
- الجانب النفسي، من خلال تحفيز الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني.

- الجانب المهني، ويأخذ شكل مساعدة الطالب في إعداد مشروعه المهني.

ولقد حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كيفية تنظيم المرافقة بالتفصيل، وما تتضمنه من تعيين للأساتذة المرافقين (الأوصياء) وتأسيس لجان المرافقة (المرافقة المنهجية، التقنية، المهنية) والمسئول عنها ومراقبتها. (وزارة العليم العالي،2011، ص. 21، 22)

تأسيسا لما تقدم تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس. وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي:

- ما درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي؟

ومن خلال هذا الطرح يمكننا أن نحلل مشكلة البحث إلى عدة تساؤلات فرعية يدور حولها البحث وهي كما يلي:

- ما درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المعرفية ؟
- ما درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي النفسو اجتماعية ؟
- ما درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المهنية ؟
- ما درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي الثقافية ؟

- **فرضيات الدراسة:** انطلاقا من تساؤلات الدراسة يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي متوسطة.
- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المعرفية متوسطة.
- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي النفسو اجتماعية متوسطة.
- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المهنية متوسطة.
- درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي الثقافية متوسطة.

- **أهمية البحث:**

- يعد التعليم الجامعي من أهم روافد التعليم في المجتمع، لما له من دور بارز في صناعة الإنسان الحضاري المنتج الذي يمتلك مقومات النجاح في المشاريع النهضوية وروافد الحياة، وبأن الجامعة هي البوابة الرئيسية التي تمر من خلالها أسباب التطور والتقدم في المجتمع، فالتقدم العلمي والتكنولوجي على كافة الأصعدة يخرج من بوابتها. وهذا يشير إلى خطورة الدور الذي تؤديه الجامعة من حيث كونها أداة رئيسة لتحقيق أهداف المجتمع على أسس علمية، وبأن تجاهل هذه المنظومة العلمية هو نوع من أنواع الانتحار الحضاري وتخلف عن ركبها.

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المرافقة البيداغوجية حيث أولى نظام (ل م د) بالجزائر أهمية متميزة لها بوصفها آلية فعالة لتحسين الجودة التعليمية والرفع من مستوى الطلبة وتسهيل اندماجهم في الحياة الجامعية وتنمية قدراتهم الذاتية، متوخيا تقليص نسبة الإعادة والانقطاع المبكر عن الدراسة، فهي تعتبر أهم ركيزة ضمن هذا الإصلاح الذي تبنته العديد من الجامعات العالمية، وهي ضرورية حتى في المستويات العليا (الماستر والدكتوراه)، كما يستطيع الطالب من خلالها الرفع من مستواه ومواجهة التحديات التي تفرضها الجامعة المعاصرة.
- يعد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي من أهم الإجراءات المعينة بالتأكد من والتأكيد على جودة البرامج الجامعية من حيث المحتوى ومناهج التعليم وأساليب التعلم والبيئة التعليمية، والاستجابة لحاجة السوق والمجتمع، والقدرة على التنافس وإثبات الوجود على الساحة العالمية، وتهيئة الطالب الجامعي للحصول على الوظيفة المستدامة والانخراط بجدارة في بيئة العمل والتفاعل معها. ومن هنا تتضح أهمية المرافقة البيداغوجية في التحسين من مخرجات الجامعة من حيث الكم والنوع والتوفيق بين متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية.
- **أهداف الدراسة:**
- التعرف درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي.
- التعرف درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المعرفية.
- التعرف درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي النفسو اجتماعية.
- التعرف درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المهنية.
- التعرف درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي المهنية.
- التعرف درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي الثقافية.

- مفاهيم الدراسة:

- المطابقة: يقصد بها انسجام ومواءمة أهداف المرافقة البيداغوجية مع مخرجات التعليم لدى طلاب المرحلة الجامعية، بشكل ينعكس على تطوير قدراتهم الفكرية والمعرفية، وتحسين مستوى فهمهم، والقدرة على حل المشكلات وتوظيف المكتسبات التعليمية السابقة في الحاضر، والاستقلالية في التعلم، والنجاح في اختيار مهنة المستقبل والقدرة على التكيف مع ظروفها وتطوير إمكانياتهم.

- المرافقة البيداغوجية:

المرافقة عبارة عن متابعة مؤطرة للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة، وتتمثل هذه المرافقة في "الوصاية" التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته، وتنظيم نفسه وعمله، لذا قد يساعده الوصي بفضل اتصالاته مع المؤسسات

الاقتصادية والإدارات العمومية في اختيار مكان تربصه بعد جمع المعلومات عنه. (هارون، 2010، ص. 120)

ويعرفها المشرع الجزائري قانونيا في المرسوم التنفيذي رقم 03-09 الشارح لمهمة الإشراف وتحديد كفايات تنفيذها بأنها مهمة متابعة ومرافقة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل. (الجريدة الرسمية الجزائرية،2009، ص. 28)

إجرائيا: المرافقة البيداغوجية هي بديل للإرشاد الطلابي الجامعي تساعد الطلاب على النمو الشامل والمتكامل روحيا وخلقيا وعلميا ونفسيا واجتماعيا حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ورغباتهم في ضوء احتياجات التنمية الشاملة من القوى البشرية، كما تعد ركيزة أساسية في توجيه الطلاب وإرشادهم لاختيار نوع الدراسة والتوافق معها حسب قدراتهم ورغباتهم ومساعدتهم في اكتشاف تلك القدرات لبناء مسارهم التكويني والمهني والنمو بمخرجات التعلم لديهم.

- **الجودة:**

عرفها المعهد الأمريكي للمعايير American national standards Institute بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة. (النجار،1995)

ويعتبر مفهوم الجودة وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم الذي أقيم في باريس في أكتوبر 1998 "أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب، المباني والمرافق والأدوات، توفير الخدمات للمجتمع المحلي، التعليم الذاتي الداخلي، تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دولية". (الدلو،2016، ص. 31)

ويعرفها البروفيسور غراهام غيبس Graham Gibbs بأنها كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم ومهاراتهم في حل القضايا والمسائل، وقدراتهم في توصيل المعلومة بشكل فعال والنظر في الأمور من خلال ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حاليا. (براون وريسن،1997، ص. 18)

- **مخرجات التعليم:**

المخرجات التعليمية هي -الناتج النهائي لعملية التعلم، والذي يظهر على المتعلم- التي ترغب المؤسسة أن تحققها من خلال أنشطة تعليمية محددة ومعرفة، وكذلك أساليب تقييم تقيس مدى تحقق هذه النتائج.

وفي تقرير كتبه ستيفن آدم (Adam،2004) حول اتفاقية بولونيا في ندوة عقدت في أدنبرة في عام 2004 تم تعريف مخرج التعلم على النحو التالي: أن مخرج التعلم هو المتوقع من الطالب

المتعلم أن يكون قادرا على القيام به في نهاية وحدة أو مقرر أو تأهيل ويعتبر من اللبنات الأساسية الضرورية من أجل شفافية نظم التعليم العالي والمؤهلات. (الدلو، 2016، ص. 32)

- **جودة مخرجات التعليم إجرائيا:**

يقصد بها المتوقع من الطالب أن يكون قادرا على القيام به بعد حضور حصص المرافقة البيداغوجية من خلال ما يقدمه الأستاذ الوصي من معلومات وتوجيهات والإجابة على انشغالات الطالب فيما يتعلق بالدراسة والصعوبات التي يمكن أن تعترض اندماجه وتوافقه في الوسط الجامعي وعن مستقبله المهني، وتتحدد في هذه الدراسة باستجابات أعضاء الهيئة التدريسية على استمارة البحث من خلال أربعة مجالات وهي: مجال المخرجات المعرفية، المخرجات النفسو اجتماعية، المخرجات المهنية، ومجال المخرجات الثقافية.

- **أعضاء الهيئة التدريسية:**

ويقصد بهم في هذا البحث جميع أساتذة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة باختلاف رتبهم خلال السداسي الأول من الموسم الجامعي 2020/2019.

- الدراسات السابقة:

دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (1990) "الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربية" التي هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي في جامعات الدول الأعضاء والتوصل إلى أسس ومعايير لتطوير الإرشاد التربوي فيها، فقد أظهرت النتائج وجود ضعف في ممارسات الإرشاد التربوي على مستوى الجامعات، وأظهر الطلبة بشكل واضح حاجتهم إلى الخدمات الإرشادية في المجال الدراسي وخاصة الإرشاد الأكاديمي إذ أن هذا الجانب لم يلق الاهتمام المطلوب، وأما أهم التوصيات فكانت ضرورة العمل على إيلاء الإرشاد التربوي الاهتمام والعناية على مختلف المستويات ابتداء من الجامعات فالكليات فالأقسام، وضرورة اعتبار الإرشاد التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية المطلوبة لتحقيق ذلك.

دراسة غوني (1990) "عضو هيئة التدريس والإرشاد الأكاديمي" وهدفت إلى تسليط الضوء على موضوع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز اعتمادا على ما لوحظ من عدم وضوح الرؤية لدي بعض طلاب الجامعة وبعض أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وأهميته في التعامل مع الكثير من المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات والجهات المسئولة في الجامعة وبعض أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وأهميته في التعامل مع الكثير من المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات والجهات المسؤولة في الجامعة. والتعرف من أساتذة الجامعة حول مفهوم ومعنى الإرشاد وأهدافه، كان من نتائج الدراسة وضوح أهداف الإرشاد الأكاديمي التالية لأعضاء هيئة التدريس:

- يعد الإرشاد الأكاديمي الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية.

- ترجع أهمية الإرشاد الأكاديمي إلى أنه يحاول الكشف عن الأهداف التعليمية للطالب ومحاولة تحقيقها.
- يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى الكشف عن قدرات الطالب الحقيقية وإمكاناته الدراسية.
- يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى معاونة الطالب على نمط الدراسة الجامعية واختيار التخصص المناسب.
- متابعة سجل الطالب الدراسي لتحقيق متطلبات التخرج.
- خلق جو من المودة والألفة بين المرشد والطالب.
- مساعدة الطالب على التفوق الدراسي وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار. (المغامسي،2005، ص. 56)

دراسة (gallagher.2006) وهدفت إلى التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي، ومدى إسهام مراكز الإرشاد في نجاح الطلاب وتقدمهم الأكاديمي وتحسين مستواهم التحصيلي، والاستمرار في الدراسة. وقد أجريت الدراسة على عينة من الطلاب بلغت (2300)، وتوصلت إلى مايلي:

- أن 54 من الطلاب الذين خضعوا للمسح قد ساعدهم الإرشاد النفسي في الاستمرار في الدراسة.
- أن 58 من الطلاب رأو أن خدمات الإرشاد الأكاديمي قد حسنت من مستوى أدائهم الأكاديمي.

دراسة تيرنر وبيري (Turner & Berry.2008) وهدفت إلى التعرف على أهمية الخدمات الإرشادية والمهنية التي تقدم لطلاب الجامعة، والتعرف على دور المراكز الإرشادية بالجامعات في تحسين مستويات الطلاب. وقد أجريت الدراسة على عينة من الطلاب بلغت (2265) طالب بجامعة (ويست سنيث)، وتوصلت إلى:

- أن المراكز الإرشادية بالجامعة في حاجة إلى المزيد من الجهود البحثية من أجل تحسين مستوى الطلاب، وخاصة الطلاب المستجدين الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الأكاديمية والشخصية.
- دور هذه المراكز في تقديم خدماتها وإسهاماتها في تخفيض عدد الطلاب الذين يتركون الدراسة لأسباب تتعلق بالصعوبات الأكاديمية.

دراسة لي (Lee.2009)، وهدفت إلى التعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي تقدم لطلاب الجامعة، ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي ومعدلاتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت عن نتائج الآتية:

- وجود علاقة دالة بين نوعية الخدمات الإرشادية وتحقيق معدلات من التحصيل الدراسي.
- أن الطلاب الذين تلقوا إرشادا نفسيا فرديا وجماعيا قد حصلوا على معدلات أكبر من زملائهم الذين لم تتح لهم الفرصة في الحصول على هذه الخدمات. (راضي، 2015، ص. 17، 18)

دراسة السرحان (2012) هدفت إلى التعرف على أثر تطبيقات الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية، لأن تطبيق الجودة الشاملة يعتبر مخرجا لجعل الخدمات الجامعية قادرة على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع والسوق المحلي السعودي، وكذلك تأهيل الطلبة بشكل يؤدي إلى أن تكون هذه المخرجات ذات جودة عالية. استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات باستخدام نموذج ليكرت الخماسي، وتم اختيار عينة مكونة من (82) من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية تم اختيارهم بشكل عشوائي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- أن الجامعات السعودية تولي اهتماما جوهريا بالمعايير التي تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي، وتؤكد على إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، والتخطيط المالي، والإدارة المالية، عمليات توظيف الهيئات التدريسية والإدارية، علاقة المؤسسة التعليمية مع المجتمع.
- تأهيل وتطوير أعضاء الهيئة التدريسية من خلال برامج تدريبية متطورة وإنشاء معهد لتطوير أعضاء الهيئة التدريسية يقدم لهم أحدث التدريب في مجال التعليم الإلكتروني.
- اعتماد نظم لقياس وتطوير جودة الخدمات التعليمية بصورة مستمرة معتمدة على قاعدة تكنولوجية متطورة.

دراسة شريط (2012) "دور الإصلاحات الجامعية في الجزائر (نظام ل م د) في تحسين التنسيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل"، وهدفت إلى البحث في إمكانية أن تؤثر الجامعة من خلال (نظام ل م د) على جانب عرض العمل بشكل يجعل معظم مخرجات الجامعة الجزائرية موظفة في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف المنشودة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة والتحليل والربط بين المتغيرات. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أن نظام (ل م د) يسمح بتكوين جامعي يتسم بالعصرنة والانفتاح على المحيط الاقتصادي والارتباط الوثيق به.

- إن نظام (ل م د) يواجه صعوبات كبيرة في التطبيق، كونه ليس متعلقا بالجامعة وحدها بل يتعداها إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، والذي يجب التنسيق معهم بشكل علمي وضمن إستراتيجية وطنية شاملة، بما يفضي إلى جعل مخرجات التعليم العالي والتي تمثل عرض العمل تنطبق بشكل شبه تام مع متطلبات التشغيل سواء منها المتطلبات الكمية أو النوعية (نوعية التكوين والتأهيل اللازم).

دراسة هارون (2013) هدفت إلى الحديث عن التقييم في فضاء الوصاية لجهاز (ل م د) بالجامعة الجزائرية، باعتبار أن استحداث الوصاية (المرافقة) في نظام ل م د وجد لتقييم أهداف التكوين، من خلال تقنيات التقييم والتقييم الذاتي، وللاطلاع على طبيعة هذا التكوين تم الاستفسار عن تصاميم وممارسات التقييم وأيضا المطالبة بتكوين الأساتذة للتقييم، لذا اعتمدت في منهجيتها على التحقيق عن طريق استمارة وجهت للأساتذة في كلية الآداب واللغات في جامعة قسنطينة و التي شملت ثلاث مجالات (تصاميم التقييم، ممارسات التقييم، والتقييم الذاتي) في فضاء المرافقة البيداغوجية، بينت نتائج الدراسة أن قضاء المرافقة لا يمتد إلى كل أبعاده خاصة بما يتعلق بالتكوين للتقييم والتقييم الذاتي، بل يركز على التكوين للعمل الجامعي لا للعمل الشخصي، واكتساب تقنيات استعمال الدعائم البيداغوجية، وتقنيات البحث للوصول للمعرفة، وأن تصاميم الأساتذة للمرافقة تتمحور حول مساعدة الطلبة في الصعوبات المتعلقة بالمعرفة اللغوية، رغم تأكيدهم على التقييم المستمر للمواضيع التي تتعدى المعارف إلى الكفايات والسيرورات إلى الاستراتيجيات.

دراسة قادري وبن نابي (2017) وهدفت إلى التعرف على جودة التكوين في نظام ل م د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي في ضوء متغير المستوى الدراسي والتخصص. ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 335 طالب جامعي (198 طالبة و137 طالب)، باستخدام أداة بحث تمثلت في الاستبيان. وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاستجابات تعزى لمتغير المستوى الدراسي سنة أولى ثانية ثالثة وأولى ماستر في جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاستجابات تعزى لمتغير التخصص في جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية.

تعقيب:

- تأكيد نتائج البحوث على أهمية المرافقة البيداغوجية أو الوصاية في جميع مراحل التعليم الجامعي، وعلى ضرورة إمداد الطلاب بالمعلومات التي تدعم تكوينهم الأكاديمي وأساليب

مواجهة المشكلات التي تعترض استمرارهم في الدراسة، وهذا ما أشارت إليه دراسة غوني (1990) ودراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (1990) التي أظهر الطلبة فيها بشكل واضح حاجتهم إلى الخدمات الإرشادية في المجال الدراسي وخاصة الإرشاد الأكاديمي.

- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن المرافقة البيداغوجية تركز على التكوين للعمل الشخصي وتزويد الطالب بتقنيات الوصول للمعرفة وهذا ما خلصت إليه دراسة هارون (2017)، ودراسة (Turner & Berry.2008).
- أكدت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق الجودة في الجامعات وضرورة مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات التشغيل، وهذا ما أشارت إليه دراسة شريط (2012) و السرحان (2012).
- خلصت البحوث إلى تأكيد نظام (ل م د) على تكوين جامعي يسمح للطالب بالانفتاح على العالم الخارجي، وهذا ما أكدت عليه دراسة شريط (2012)، كما توصلت دراسة لي (Lee.2009) إلى وجود علاقة دالة بين نوعية الخدمات الإرشادية وتحقيق معدلات من التحصيل الدراسي، وتوصلت دراسة دراسة (gallagher.2006) إلى دور الإرشاد الأكاديمي وإسهام مراكز الإرشاد في نجاح الطلاب وتقدمهم الأكاديمي وتحسين مستواهم التحصيلي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة التكوين الجامعي تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي في ضوء المرافقة البيداغوجية وهذا ما توصلت إليه دراسة قادري وبن نابي (2017).

- الطريقة والإجراءات:

- منهج الدراسة: تم في هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي للوصول إلى تقدير درجة مساهمة المرافقة البيداغوجية في تفعيل مخرجات التعليم العالي، إذ يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.

- أداة الدراسة: من خلال الاطلاع على الأدبيات من كتب ومراجع ودراسات سابقة ذات صلة بالموضوع المبحوث تم بناء استمارة بحث تحددت من خلال أربعة مجالات (مجال المخرجات المعرفية، مجل المخرجات النفسو اجتماعية، مجال المخرجات المهنية، ومجال المخرجات الثقافية). اشتملت الأداة في صورتها النهائية على (34) بندا يجيب عنها المفحوص تبعا لمقياس ليكرت الخماسي (بدرجة عالية جدا، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة،بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدا)، بحيث تنمح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (05) في حالة الاستجابة بدرجة عالية جدا، ودرجة (01) في حالة الاستجابة بدرجة ضعيفة جدا وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشرا على ارتفاع درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشرا على انخفاض مستوى

مطابقتها. ولتحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين على مجالات الأداة تم اعتماد المعيار التقييمي النسبي الآتي:

جدول رقم (01) يوضح مجالات المتوسطات الحسابية

مجال المتوسط الحسابي	الدرجة
أقل من 1.80	بدرجة ضعيفة جدا
2.60 -1.80	بدرجة ضعيفة
3.40 -2.60	بدرجة متوسطة
4.20 -3.40	بدرجة كبيرة
5.00 -4.20	بدرجة كبيرة جدا

- حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

***صدق الأداة:** للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (05)لإبداء الرأي حول مناسبة الفقرات لمجالات الأداة حيث تكونت في صورتها النهائية من (34) عبارة موزعة في أربعة مجالات (مجال المخرجات المعرفية، مجال المخرجات النفسو اجتماعية، مجال المخرجات المهنية، ومجال المخرجات الثقافية). كما تم التحقق من صدق الأداة بطريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ومجالات الأداة: المجال الأول (0.85)، المجال الثاني (0.88)، المجال الثالث (0.91)، المجال الرابع (0.86).

***ثبات الأداة:** للتأكد من ثبات الأداة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من الأساتذة بلغ عددهم (15) اختيروا بطريقة عشوائية من قسم علم النفس وعلم الاجتماع، من خلال تطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني مقدر بأسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0.88) وهو معامل ثبات عال.

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع البحث من (47) أستاذ من قسم علم النفس بجامعة المسيلة خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2020/2019.
- **حدود ومحددات الدراسة:**
- اقتصرت الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية وبالتحديد تدريسي قسم علم النفس بجامعة المسيلة، الجزائر.
- اقتصرت الدراسة على تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية أنفسهم في التعرف على درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي.
- تتحدد الدراسة زمنيا بالفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية الجامعية 2020/2019.

- استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي من تطوير الباحثة.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي لجودة مخرجات التعليم من خلال أربعة مجالات (مجال المخرجات المعرفية، مجال المخرجات النفسو اجتماعية، مجال المخرجات المهنية، ومجال المخرجات الثقافية).

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: **درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي متوسطة.**

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة، واعتماد سلم التقدير النسبي المذكور سابقا لتحديد درجة المطابقة، كما هو مبين في الجداول (5-2) الآتية:

جدول رقم (02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المخرجات المعرفية	2.83	0.22	الثانية	متوسطة
المخرجات النفسو اجتماعية	2.77	0.25	الثالثة	متوسطة
المخرجات المهنية	2.88	0.24	الأولى	متوسطة
المخرجات الثقافية	2.77	0.56	الثالثة	متوسطة
الدرجة الكلية	2.81	0.31	/	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم على الأداة يساوي (2.81) وانحراف معياري يساوي (0.31)، وهذا يعني أنها تتطابق بدرجة متوسطة.

أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل مجال من مجالات الأداة فكانت النتائج كما يلي:

- بالنسبة للمجال الثالث جودة المخرجات المهنية جاء المتوسط الحسابي يساوي (2.88)، وانحراف معياري يساوي (0.22) وبدرجة متوسطة، وقد احتل الرتبة الأولى.
- وبالنسبة للمجال الأول جودة المخرجات المعرفية جاء المتوسط الحسابي يساوي (2.83)، وانحراف معياري يساوي (0.22) وبدرجة متوسطة، وقد احتل الرتبة الثانية.
- أما المجال الثاني جودة المخرجات النفسو اجتماعية، فجاء في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي (2.77) وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري يساوي (0.25) .

- وفيما يتعلق بالمجال الرابع جودة المخرجات الثقافية فجاء هو الآخر في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي (2.77) وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري يساوي (0.56).

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من الجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص كيفية تنظيم المرافقة بالتفصيل، بما تتضمنه من تعيين للأساتذة المرافقين (الأوصياء) وتأسيس لجان المرافقة إلا أنها لم تتحقق في الميدان بالشكل المخطط له خاصة في ظل التحديات التي تواجه تطبيق نظام (ل م د)، وهذا ما يتفق مع دراسة (Turner & Berry.2008) التي أشارت إلى أن المراكز الإرشادية بالجامعة تحتاج إلى مزيد من الجهود البحثية من أجل تحسين مستوى الطلاب، وخاصة الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الأكاديمية والشخصية.

حصول جميع المجالات على درجة متوسطة يعكس الفهم المتوسط للأدوار المنوطة بالأستاذ الوصي في مجال ممارسة المرافقة البيداغوجية وعن أهم المهام المتعلقة بهذا الدور الذي يتقارب في أهدافه مع أهداف برامج الإرشاد الطلابي الجامعي، ونفس الشيء يقال عن الطالب الجامعي بخصوص عدم وضوح الرؤية بالنسبة لحضور حصص المرافقة وأهميتها بالنسبة لمساره التكويني وتخطي مشكلاته الدراسية والشخصية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة غوني (1990) إلى عدم وضوح الرؤية لدى بعض أعضاء الهيئة التدريسية وبعض طلاب الجامعة، فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وأهميته في التعامل مع الكثير من المشكلات التي يواجهها الطلاب والطالبات في الجامعة.

ولكن هذا لا يلغي التوجه الإيجابي لأعضاء الهيئة التدريسية نحو ممارسة الوصاية أو المرافقة خاصة في ظل النظام الجامعي الجديد (ل م د) الذي يتميز بتنوع الوحدات وكثرتها في أغلب التخصصات، والوعي بأهميتها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة غوني (1990) إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية ينظرون للإرشاد عل أنه الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية، أنه يحاول الكشف عن الأهداف التعليمية للطالب ومحاولة تحقيقها، يهدف إلى الكشف عن قدرات الطالب الحقيقية والكامنة، كما يهدف إلى معاونة الطالب على نمط الدراسة الجامعية واختيار التخصص المناسب، متابعة سجل الطالب الدراسي لتحقيق متطلبات التخرج.

كما أن هذه النتيجة تعكس الصعوبات التي تواجه الأستاذ الوصي أو المرافق في تحقيق أهداف المرافقة البيداغوجية وبدرجة عالية وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة مام

وحلاب (2018) حول الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية، من أن أهم ما يواجه الأستاذ المرافق عدم توفير الجو الملائم لتطبيق المرافقة، عدم إلمام الأستاذ الوصي بتعليمات المرافقة، عدم تلقي دورات تكوينية توضح الأسس والمبادئ العامة لمراحل تطبيق المرافقة، غياب خلية التوجيه والإعلام الخاصة بالمرافقة، نقص الدعم من طرف إدارة الجامعة لتسهيل عمل المرافق.

ثانيا:عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت هذه الفرضية على أن: **درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة المخرجات المعرفية متوسطة.**

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة المخرجات المعرفية

الرقم	العبارات	م	ع	الرتبة	الدرجة
1	إجادة المصطلحات الفنية في التخصص	3.25	0.60	1	متوسطة
2	المساعدة على الإلمام بالأسس المعرفية والمعارف النظرية في التخصص	2.91	0.68	3	متوسطة
3	القدرة على الربط بين الجانب النظري والعملي للتخصص	2.78	0.72	4	متوسطة
4	تنمية القدرة على معرفة منهجية وطرق البحث	2.95	0.69	2	متوسطة
5	المساعدة على إعادة صياغة المعلومات التي تم تحصلها من خلال الترجمة، الاستفسار، الاستنتاج	2.76	0.78	5	متوسطة
6	القدرة على جمع المعلومات وعرضها بطريقة ملائمة	2.53	0.71	8	متوسطة
7	التحدث بطلاقة بلغة أجنبية إلى جانب اللغة العربية	2.74	0.79	6	متوسطة
8	القدرة على التعامل مع الحاسوب والانترنيت بمهارة	2.63	0.60	7	متوسطة
9	اكتساب خبرات تساعد على تحقيق تعلمات مستمرة مدى الحياة	2.91	0.65	3	متوسطة
الدرجة الكلية		2.83	0.22	_	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لمخرجات التعليم العالي على مجال جودة المخرجات المعرفية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.83)، وبانحراف معياري يساوي (0.22) واحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لمجالات الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (3.25-2.53)، حيث جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى إجادة المصطلحات الفنية في التخصص بمتوسط حسابي يساوي (3.25) وانحراف معياري (0.60) فمن خلال توجهات الأستاذ الوصي فيما يخص إعداد البحوث يتكون لدى الطالب رصيد من المعارف والمصطلحات في مجال التخصص، أما العبارة رقم (4) تنمية القدرة على معرفة منهجية وطرق البحث فجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط

حسابي يساوي (2.95) وانحراف معياري (0.69) فمن خلال إعداد الطالب لمشروع التخرج يكتسب الخطوات الأساسية والمنهجية السليمة في إعداد البحث العلمي، فتلك اللقاءات مع الأستاذ الوصي أو المشرف تكون لدى الطالب خلفية منهجية متينة تمكنه من معالجة المشكلات البحثية بطرق ممنهجة مستقبلا، وفي المرتبة الثالثة جاءت كل من العبارة رقم (2) المساعدة على الإلمام بالأسس المعرفية والمعارف النظرية في التخصص بمتوسط حسابي يساوي (2.91) وانحراف معياري (0.68)، والعبارة (9) إكسابه خبرات تساعده على تحقيق تعلمات مستمرة مدى الحياة بمتوسط حسابي يساوي (2.91) وانحراف معياري (0.65) فالمهارات التي يكتسبها المتعلم لا تخص ما يتعلق بالدراسة فقط، بل تمتد لتشمل جوانب حياة المتعلم ما بعد التخرج وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من بن فاطمة وبن ساسي (2005) أن يكتسب المتعلم خبرة تجعله قادرا على اكتساب المعارف والبحث عنها وإتقانها والتعرف على الوسائل والأدوات الموصلة إليها حتى يتحقق لديه التعلم مدى الحياة. أما العبارة رقم (3) القدرة على الربط بين الجانب النظري والعملي للتخصص فجاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(2.78) وانحراف معياري (0.72) وهذا يشير إلى قدرة الطالب على المواءمة بين الخبرات النظرية التي اكتسبها خلال فترة التكوين وتوظيفها عمليا في البيئة المهنية وهذا يتفق مع دراسة (Lee. 2009) التي أشارت في نتائجها إلى أن الطلاب الذين تلقوا إرشادا قد حصلوا على معدلات أكبر من زملائهم الذين لم تتح لهم الفرصة في الحصول على هذه الخدمات وكانوا أكثر قدر على توظيف الخبرات النظرية من الناحية العملية، أما العبارة رقم (5) المساعدة على إعادة صياغة المعلومات التي حصلها من خلال الترجمة، الاستفسار، الاستنتاج فجاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.76)، وبالنسبة للعبارة رقم (8) القدرة على التعامل مع الحاسوب والانترنيت بمهارة جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.60) فمن خلال إعداد الطلبة للبحوث ولمشاريع التخرج يكتسبون أهم مهارات استخدام الحاسوب وعلى كيفية الوصول إلى المعلومات سواء كانت ورقية أو إلكترونية. أما العبارة (6) القدرة على جمع المعلومات وعرضها بطريقة ملائمة فجاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.71) فتوجيهات المرافق تساهم في إكساب المتعلم سبل جمع المعلومات وكيفية التعامل معها من خلال توظيف مهارات التقييم والتنظيم وكيفية توظيفها.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المرافقة البيداغوجية ساهمت ولو بدرجة بسيطة في تحسين جودة المخرجات المعرفية، فمن أهداف المرافقة الاهتمام بحياة الطالب الأكاديمية في قاعات الدرس، المخابر والخرجات العلمية من خلال مرافقة الطالب بيداغوجيا في التعليم وتنظيم

العمل الشخصي، ومساعدته في بناء مساره التكويني، وعلى كيفية استخدام الوسائل والدعائم البيداغوجية، والتركيز على الجانب المنهجي من خلال تلقينه مناهج العمل الجماعي والفردي. وهذا ما أكدته هارون (2010، ص. 120) التي تعتبر المرافقة متابعة مؤطرة للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة، فتتمثل هذه المرافقة التي يضعها الأستاذ المرافق وفق خطة بيداغوجية تعمل لمساعدة الطالب على مواجهة صعوباته، وتنظيم نفسه وعمله. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (gallagher.2006) إلى أن خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي ساهمت في نجاح الطلاب وتقدمهم الأكاديمي وتحسين مستواهم التحصيلي، والاستمرار في الدراسة.

ثالثا:عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت هذه الفرضية على أن: **درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة المخرجات النفسو اجتماعية متوسطة.**

جدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة المخرجات النفسو اجتماعية

الرقم	العبارات	م	ع	الرتبة	الدرجة
1	رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالب إلى التكفل بذاته بعد التخرج	2.85	0.75	3	متوسطة
2	تنمية الفكر الناقد لدى الطالب المساعد على الإبداع	2.93	0.70	1	متوسطة
3	تنمية القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب علمي	2.87	0.67	2	متوسطة
4	تنمية القدرة على تحمل المسؤولية وروح المبادرة	2.87	0.67	2	متوسطة
5	إكساب القدرة على إدارة الوقت بشكل فعال	2.85	0.69	3	متوسطة
6	تنمية القدرة على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات	2.61	0.76	5	متوسطة
7	تفعيل القدرة على إبداء أفكار مبتكرة	2.65	0.59	4	متوسطة
8	تعزيز القدرة على التواصل بإيجابية مع الآخرين	2.57	0.58	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.77	0.25		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي على مجال جودة المخرجات النفسو اجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.77)، وانحراف معياري (0.25) واحتل بذلك الرتبة الثالثة بالنسبة لمحاور الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (2.93-2.57)، حيث جاءت العبارة رقم (2) تنمية الفكر الناقد لدى الطالب المساعد على الإبداع بمتوسط حسابي يساوي (2.93) وانحراف معياري (0.70)، والعبارة رقم (3) و(4) في المرتبة الثانية حيث أن عبارة تنمية القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب علمي بمتوسط حسابي يساوي (2.87) وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة غوني (1990) أن من مهام الإرشاد الطلابي مساعدة الطالب على التفوق وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، كما أكدت دراسة بن فاطمة وبن ساسي أن الطالب يجب أن يكون مزودا بالمهارات التي تساعده على الاندماج وتحقيق الذات وروح المبادرة واتخاذ القرار. وعبارة تنمية القدرة على تحمل المسؤولية وروح المبادرة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.67)، وفي المرتبة الثالثة جاءت كل من العبارة رقم (1) رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالب إلى التكفل بذاته بعد التخرج بمتوسط حسابي (2.85) وهذه النتيجة تتفق مع أشار إليه كل من بن فاطمة وبن ساسي (2005) من أن المخرجات ذات صلة بالمتعلم أن تقوى لديه الدافعية للتعلم وتطور معارفه وكفاياته باستمرار بحيث لا يعتبر تخرجه من الجامعة خاتمة المطاف بل بداية مرحلة للتكفل بالذات في جميع المجالات. والعبارة (5) إكساب القدرة على إدارة الوقت بشكل فعال بمتوسط حسابي يساوي (2.85) وانحراف معياري (0.75) فمن مهام الأستاذ المرافق تزويد الطالب بمهارات إدارة الوقت خاصة أن عدد الوحدات كثيرة في نظام (ل م د) وهذا ما يسهل على الطالب التوافق الدراسي. أما العبارة (7) تفعيل القدرة على إبداء أفكار مبتكرة فجاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.59)، والعبارة (6) تنمية القدرة على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات فجاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(2.61) وانحراف معياري (0.76) ويمكن أن تنمو هذه المهارة لدى الطالب من خلال تحديد المشكلات ووضع إستراتيجية مناسبة تعتمد على أسس منهجية لحلها. أما العبارة رقم (8) تعزيز القدرة على التواصل بإيجابية مع الآخرين جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.57) وتكون من خلال إكساب الطالب لأساليب التواصل الايجابي داخل الوسط الجامعي والمهني أثناء إجراء مشروع التخرج، فالمحيط الجامعي يحتاج من الطالب مستويات متفاوتة من العمل الجماعي والتواصل مع الآخرين من الزملاء والأكاديميين والمسئولين ومكان إجراء التربص ومشروع التخرج.

رابعا:عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على أن: **درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة المخرجات المهنية متوسطة.**

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة المخرجات المهنية

الرقم	العبارات	م	ع	الرتبة	الدرجة
1	القدرة على تحقيق التناسب بين الوظيفة والاختصاص	2.65	0.75	8	متوسطة
2	القدرة على من الاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في ممارسة المهنة	2.87	0.71	5	متوسطة
3	تحفيز الرغبة الذاتية في العمل	3.06	0.63	3	متوسطة
4	تنمية قيم العمل لدى الطالب	2.95	0.69	4	متوسطة
5	تزويد الطالب بالمعارف والمهارات التي تساعده على الاندماج في عالم الشغل	2.70	0.74	6	متوسطة
6	تزويد الطالب بمهارات البحث عن عمل	2.65	0.70	8	متوسطة
7	القدرة على التكيف مع ما يستجد من تغيرات في عالم الشغل	2.68	0.66	7	متوسطة
8	الإلمام بقواعد الأمان والسلامة والصحة المهنية	3.25	0.67	1	متوسطة
9	القدرة على التحول بين التخصصات المهنية	3.14	0.62	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.88	0.24		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي على مجال جودة المخرجات المهنية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.88)، وانحراف معياري يساوي (0.24) واحتل بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (3.25-2.65)، حيث جاءت العبارة رقم (8) الإلمام بقواعد الأمان والسلامة والصحة المهنية بمتوسط حسابي يساوي (3.25) وانحراف معياري (067)، والعبارة رقم (9) القدرة على التحول بين التخصصات المهنية فجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.62)، أما العبارة رقم (3) تحفيز الرغبة الذاتية في العمل فجاءت بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.63)، وبالنسبة للعبارة رقم (2) القدرة على الاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في ممارسة المهنة جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.71). أما العبارة رقم (5) تزويد الطالب بالمعارف والمهارات التي تساعده على الاندماج في عالم الشغل فجاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.74)، أما العبارة رقم (7) القدرة على التكيف مع ما يستجد من تغيرات في عالم الشغل فجاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي يساوي (2.68) وانحراف معياري يساوي

(0.66)، وبالنسبة للعبارة رقم (6) تزويد الطالب بمهارات البحث عن عمل جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.70).

من النتيجة السابقة يتضح ضرورة بذل الجامعة لمزيد من الجهود بخصوص تجديد أهداف المرافقة البيداغوجية لتحقيق التوافق بين مكتسبات الطلاب والواقع المهني، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه عيسان (2006، ص. 8) أن الكفاءة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي تتمثل في قدرتها على تزويد المتخرجين بالمهارات والمؤهلات والخبرات التي تمكنهم من أداء المهمات الموكلة لهم في مواقع العمل بجدارة. كما أن من أهداف المرافقة أن يكون الطالب مزودا بالمعارف والمهارات والكفايات التي تساعده على الاندماج في عالم العمل وتحقيق الذات كمهارات البحث عن عمل والقدرة على اتخاذ القرار المناسب، وأن يتحلى بالانفتاح على الآخر وعلى العمل الجماعي مما يجعله يفيد ويستفيد، ويحقق نموه الذاتي الذي لا ينتهي مدى الحياة. كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الحسيني من أن ضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي يجب أن يحقق الاستجابة لحاجة السوق والمجتمع، وتهيئة الطالب الجامعي للحصول على الوظيفة المستدامة والانخراط بجدارة في بيئة العمل والتفاعل معها. ومع ما ورد في الجريدة الرسمية (2004) من أن المرافقة البيداغوجية تكفل للطالب الرعاية المهنية من خلال إمداده بالمعلومات الدقيقة عن التخصص ومتابعة البرامج الدراسية لتحقيق مشروعه العلمي والمهني، من خلال تمكينه من الاطلاع على اقتصاد السوق من متطلبات وعروض مهنية للوصول به إلى درجة عالية من النضج المهني. كما أن نظام (ل م د) يسمح بتكوين طالب جامعي يتسم بالحيوية والانفتاح على المحيط الاقتصادي والارتباط الوثيق به، ومع دراسة السرحان (2012) التي أشارت إلى أن الجامعات تولي أهمية للوصول إلى أفضل مخرجات من الجودة في التعليم التي تتناسب مع حاجات سوق العمل. كما أن النتيجة تعكس ما خلصت إليه نتائج دراسة شريط (2012) إن نظام (ل م د) يواجه صعوبات كبيرة في التطبيق، كونه ليس متعلقا بالجامعة وحدها بل يتعداها إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، والذي يجب التنسيق معهم بشكل علمي وضمن إستراتيجية وطنية شاملة، بما يفضي إلى جعل مخرجات التعليم العالي والتي تمثل عرض العمل تنطبق بشكل شبه تام مع متطلبات التشغيل سواء منها المتطلبات الكمية أو النوعية (نوعية التكوين والتأهيل اللازم).

خامسا:عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على أن: **درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم الثقافية متوسطة.**

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة المخرجات الثقافية

الرقم	العبارات	م	ع	الرتبة	الدرجة
1	القدرة على تحسس مشاكل البيئة	2.78	0.74	3	متوسطة
2	بعث الاهتمام للمشاركة في الندوات العلمية والثقافية	2.63	0.60	6	متوسطة
3	توجيه الطالب لمتابعة البرامج الثقافية المنشورة في وسائل الإعلام	2.76	0.78	4	متوسطة
4	مساعدة الطالب على متابعة المنشورات الصحفية ذات الصلة بالتخصص	2.68	0.55	5	متوسطة
5	توعية الطالب بالاهتمام بتنشيط مهارات النقاش والحوار	2.97	0.73	1	متوسطة
6	القدرة على التواصل مع الآخرين إلكترونيا	2.89	0.69	2	متوسطة
7	القدرة على تقبل الآخرين	2.76	0.72	4	متوسطة
8	الاهتمام بالأحداث العالمية	2.65	0.66	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.77	0.56		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم على مجال جودة المخرجات الثقافية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.77)، وبانحراف معياري يساوي (0.56) واحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (2.63-2.97)، حيث جاءت العبارة رقم (5) توعية الطالب بالاهتمام بتنشيط مهارات النقاش والحوار بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.73)، أما العبارة رقم (6) القدرة على التواصل مع الآخرين إلكترونيا جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.69) وتعتبر من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها الطالب الجامعي للوصول إلى المعلومات المختلفة خاصة فيما يتعلق بالعمل الشخصي كتحكيم أدواة البحث، وتوزيع الأدوات، وطلب الاستشارات المختلفة. أما العبارة رقم (1) القدرة على تحسس مشاكل البيئة فجاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(2.78) وانحراف معياري (0.74)، أما العبارة رقم (3) و(7) فجاءت في الرتبة الرابعة توجيه الطالب لمتابعة البرامج الثقافية المنشورة في وسائل الإعلام فجاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.78)، وعبارة القدرة على تقبل الآخرين بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.72)، وبالنسبة للعبارة رقم (4) جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يساوي (2.68) وانحراف معياري (0.55)، وجاءت العبارة رقم (2) في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.60)، أما العبارة رقم (8) الاهتمام

بالأحداث العالمية فجاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.66).

من خلال النتيجة السابقة نجد أن الثقافة العلمية والعامة من الوظائف التي يتطلع إليها التكوين الجامعي، فالوظيفة العامة للتكوين الجامعي هي إعطاء وتقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات، كما أن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، فمخرجات التعليم هي من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية، كما أن الخريج الذي يتطلع إليه في نظام (ل م د) ينبغي أن يكون ذو نوعية عالية، قادر على التكيف مع المستجدات والمتغيرات والتحديات العالمية. وهذا يتفق مع ما أشار إليه المجلس الأوروبي في لشبونة حيث حدد الكفايات الثمانية الرئيسة التي أوصى بها البرلمان الأوروبي نهاية سنة 2006 على أنها الركائز الأساسية والأهم للخريج المطلوب حاليا من بينها: التواصل عبر اللغات الأجنبية، الكفايات الرقمية التي تؤهل الخريج الولوج إلى عالم المعلومات، روح المبادرة، وفهم ثقافة الذات وثقافة الغير. (الدلو، 2016، ص. 47)

خاتمة واقتراحات:

تعد الجامعات البيئة العلمية التي تتبلور فيها القدرات والخبرات وتصقل فيها المهارات، وهي القادرة على توفير الكفاءات المؤهلة والمناسبة في الكم والكيف، وتواجه الجامعات الجزائرية جملة من التحديات نظرا للعدد الهائل من الطلاب وتزايد المشكلات بسبب نظام التعليم الجامعي (ل م د)، هذا الأخير الذي أدخل ممارسات بيداغوجية جديدة من أجل تحسين الجودة التعليمية ومقاربات إبتكارية في بناء برامج التعليم والتكوين مستوحاة مباشرة من احتياجات المجتمع. وفي ظل متغيرات البيئة الجامعية الجديدة كان الطلاب بحاجة إلى توافر خدمات المرافقة البيداغوجية لمساعدتهم على التكيف، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من تحسين تحصيلهم العلمي ومنحهم القدرة على التقدم، ومساهمتها في تفعيل الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات، عن طريق مساعدة الطلاب وإرشادهم نحو تحقيق المواءمة بين حاجاتهم وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وبين متطلبات وحاجات خطط التنمية من القوى البشرية. حيث تسعى إلى إعداد خريجين قادرين على تطوير معارفهم باستمرار، والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل. وهذا لا يتحقق إلا من خلال التطابق بين أهداف المرافقة ومخرجات التعليم الجامعي. وقد هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لمخرجات التعليم العالي المعرفية والنفسو اجتماعية والمهنية والثقافية، حيث جاءت بدرجة متوسطة. وبناءا على النتائج المتوصل إليها نقترح الآتي:

0) ضرورة العمل على إيلاء المرافقة البيداغوجية الاهتمام والعناية على مختلف المستويات ابتداء من الجامعة فالكليات فالأقسام، واعتبارها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية الجامعية. وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أهدافها.
1) أهمية تفعيل عمل خلية المرافقة البيداغوجية لمساعدة الطلاب في اختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم وميولهم.
2) تدريب الأستاذ المرافق على خطوات إجراء المرافقة من خلال الدورات التكوينية التي توضح الأسس والأهداف التي تستند عليها عملية المرافقة.
3) عقد ندوات ومحاضرات لتحسيس الطلبة بأهمية المرافقة البيداغوجية بالنسبة للطالب الجامعي خاصة وان الكثير منهم لا يعي دورها في ظل نظام (ل م د).
4) إقامة علاقة وثيقة بين الجامعة والمحيط الاجتماعي الاقتصادي، عن طريق تطوير كل التفاعلات الممكنة بينهما، وتطوير آليات التكيف مع النمو المطرد للمهن.

قائمة المراجع:

1) براون، سالي ورسين، فالي. (1997). معايير لتقويم جودة التعليم لدى المدرسين. ترجمة مصطفى أحمد. بيروت: دار البيارق.
2) بن فاطمة، محمد وبن ساسي، نور الدين. (2005). دليل إدارة الجودة الشاملة للتعليم العالي في الوطن العربي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
3) الجريدة الرسمية الجزائرية. (جانفي 2009). المرسوم التنفيذي رقم 09/03 المؤرخ في محرم 1930 الموافق لينار2009، يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، العدد 28.
4) الجريدة الرسمية الجزائرية. (نوفمبر 2004). المرسوم التنفيذي رقم 371/4 المؤرخ في شوال 1415.
5) الحسيني، سلمان. رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي عن طريق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية تحلل مشاريع التخرج وتستطلع آراء الأكاديميين والطلبة، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان الجودة بالتعليم العالي.
6) الدلو، حمدي أسعد. (2016). إستراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى غزة.
7) راضي، عبد الناصر. (2015). أداء وحدة الإرشاد الأكاديمي في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد كلية المجتمع ببريدة نموذجا، جامعة القصيم.
8) شريط، كمال. (2012). دور الإصلاحات الجامعية في الجزائر (نظام ل م د) في تحسين التنسيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل.كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسه، الجزائر.
9) العبيدي، سيلان. (2009). ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، بيروت.

10) عيسان، صالحة عبد الله يوسف. (2006). التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في سلطنة عمان. ورقة مقدمة للورشة الإقليمية حول استجابة التعليم لمتطلبات التنمية الاجتماعية. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأيسيسكو).
11) قادري، حليمة وبن نابي، نصيرة. (2017). جودة التكوين في نظام ل م د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع. العدد 23.
12) مام، عواطف وحلاب خضرة. (2019). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. 10 (01). 90-77
13) المغامسي، سعيد. (2005).الإرشاد التربوي في الجامعات ودوره في تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، السنة الأولى، العدد 14261.
14) النجار، فريد. (1995). إدارة الجامعات بالجودة الشاملة.ط1. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
15) هارون، أسماء (2010). دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل م د. رسالة ماجستير في علم الاجتماع غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
16) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2011). القرار رقم 713 مرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد تشكيلة لجنة الإشراف وسيرها، الجزائر.